

إذا تغير الماء بغير ممازج (الطهارة - باب المياه) م6

عبدالمحسن الزامل

المسألة السادسة يقول المسنات رحمه الله اذا تغير الماء بغير ممازج بغير ككافور اذا تغير الماء بغير ما ككافور او دهن قالوا يكره استعماله فما علة الكراهة معنى انه حينما ينزل الماء في الماء دهن الدهن في الغالب انه يعلو ويكون طبقة فوق الماء وكذلك مثلاً الكافور يعني قبل - [00:00:06](#)

اي دق اذا كان قطعاً قبل ان يدق وكذلك بعض انواع آآ مما يقع مثل القار مثلاً ونحو ذلك اه مما يقع في الماء ويكون كتلة تعلو على الماء فهذا لا - [00:00:39](#)

عندهم مكروه. لماذا قالوا مكروه؟ يعني لا معنى انه آآ يحسن ان لا تتوضأ به اذا وجدت غيره هذا معنى المكروه عندهم انه مكروه حين لا يوجد عما اذا وجد اما اذا لم يوجد الا هذا الماء - [00:00:59](#)

فلا كره حينما يحتاج اليه انما الكراهة حين حينما يكون هنالك ماء ليس هنا ليس هناك مادة تخالطه من هذه المواد التي لا تمازجه. ما علة الكراهة علة الكراهة اجروها في بعض المسائل - [00:01:19](#)

قالوا لان بعض اهل العلم كالمالكية قالوا انه ماء طاهر. ايش معنى ماء طاهر؟ اذا ماء لا يرفع الحدث. فقالوا لاجلي خروج من الخلاف قلنا انه ماء مكروه. ماء مكروه. والصواب انه لا كراهة فيه. وهذا قول الاحناف والشافعية - [00:01:38](#)

انه ماء طهور. وهو على قول الصحيح على القول الصحيح اظهر وان هذا التقسيم آآ للماء ضعيف وسيأتي الاشارة الى ضعفه بل الى تناقضه. والتعليق بالخروج من الخلاف دليل ضعيف. دليل ضعيف ولا يصح - [00:01:59](#)

وللتعليل يكون بالدالة. لا يكون بالخروج من الخلاف لان احياناً قد يكون الخروج من الخلاف سبب لمخالفة السنة. لكن هذي وهذي المسألة فيها كلام كثير لاهل العلم. نخرج من الخلاف اذا كان الخلاف قويا ولا يلزم من الخروج منه - [00:02:22](#)

للسنة. اما اذا ترتب عليه مثلاً تطبيق لما جاءت السنة والدالة بالسعى فيه فهذا لا يعمل به مثل هذه المسألة ولهذا حال هذا الماء يعني احسن من حال كثير من المياه التي هم - [00:02:43](#)

الو يتوضأ بها بلا كراهة. مثل الماء الذي تغير كثيراً بالطحالب. واوراق الاشجار التي غيرت لونه وطعمه ورائحته وهذا الماء غاية الامر ان يكون يعني اه غير بعض صفاته اما ذاك يغير - [00:03:03](#)

جميع صفاته تغييراً ظاهراً. فاذا جازت تلك المياه بلا كراهة فهذا الماء من باب اولي. وهذا يبين لنا ان مثل هذه الاقوال الضعيفة لا تطرد ولا يكون لها قاعدة ثابتة - [00:03:25](#)